

الباب الثاني الإطار النظري للبحث

الفصل الأول: الوسيلة التعليمية

أ. مفهوم الوسيلة التعليمية

تطور العلم يدفع بالجهود نحو التجديد في استخدام النتائج التكنولوجية في عملية التعليم. هذا يتطلب القدرة على استخدام الأدوات المقدمة من قبل المدرسة، ولا يستبعد أن تكون هذه الأدوات متماشية مع التطور ومتطلبات العصر. يجب أن يكون المعلم قادرًا على استخدام الأدوات البسيطة والفعالة رغم بساطتها، إذ تعد ضرورة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. لذلك، يجب على المعلم أن يمتلك معرفة كافية حول وسائل التعلم لتحقيق أهداف التعلم.

وسائل الإعلام تأتي يمكن تفسيرها على أنها وسيلة لنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل. وباختصار، الوسائل هي الوعاء للرسالة التي يريد المرسل نقلها إلى الهدف أو المستقبل. الرسالة المستلمة هي رسالة تعليمية، والهدف المحقق هو تحقيق عملية التعليم (Ani Daniyati, 2023, p. 248).

قال ساديمان في أني دانياتي (٢٠٢٣) إن التعليم هو جهد مدرس لمساعدة الطلاب على التعليم وفقًا لاحتياجاتهم واهتماماتهم. وبعبارة أخرى، فإن التعليم هو جهود مخططة لمعالجة مصادر التعليم ليحدث عملية تعلم في الطلاب.

الوسيلة التعليمية هو جزء موحد من النظام و عملية التعليم، وهذا يعني أن وسيلة التعليمية تحدد أنشطة التعليم وهو عنصر مهم جدا في عملية، التعليم. الوسيلة التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم من أجل ترقية عملية التعليم والتعلم. أو تنمية الاتجاهات أو تعويد الطلاب على العادات الصالحة، وغرس القيم المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم أساساً على الأرقام والألفاظ والرموز. وتشمل هذه الوسائل جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم لتوصيل الأفكار أو الحقائق أو المعاني للطلاب، وذلك من أجل جعل الدرس أكثر تشويقاً وإثارة، ولجعل الخبرة التربوية خبرة مباشرة وهادفة في نفس الوقت (Rickey, 2018).

استخدام وسيلة التعليم سيساعد كثيراً في فعالية عملية التعليم ونقل الرسالة ومحتوى المواد التعليمية. الوسائل هي واحدة من الوسائل التي تساعد في تعزيز نشاط عملية التعليم. تتمتع وسائل التعليم بخصائص مختلفة، لذا يجب اختيارها بعناية وبشكل صحيح لكي تستخدم بشكل فعال.

ب. أنواع الوسيلة التعليمية

وسيلة التعليم متنوعة للغاية. تتراوح من الأيسر والأرخص إلى الأكثر تطوراً وتكلفة. هناك وسائل يمكن للمعلمين إعدادها بأنفسهم وهناك وسائل تنتجها المصانع. هناك وسائل متاحة في البيئة المحيطة يمكننا استخدامها مباشرة، وهناك وسائل مصممة خصيصاً لأغراض التعليم.

بعض الوسائل الأكثر شيوعاً وتستخدمها جميع المدارس تقريباً هي الوسائط المطبوعة (الكتب) والسبورة. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من

المدارس التي استفادت من أنواع أخرى من الوسائط مثل الصور والموديل والعروض التقديمية (شاشات العرض السائلة) والأشياء الحقيقية. بينما الوسائط الأخرى مثل الصوت والفيديو والأقراص المدمجة (VCD) وأقراص الفيديو الرقمية (DVD)، بالإضافة إلى برامج التعليم عبر الحاسوب، لا تزال قليلة الاستخدام على الرغم من أنها ليست غريبة بالفعل على معظم المعلمين. رودي بريتز (Rudy Bretz) في كتاب كريستانتو يصنف أنواع وسائل الإعلام إلى ثلاث عناصر رئيسية، وهي: الصوت والصور والحركة. بناءً على هذه العناصر الثلاثة، يصنف بريتز (Bretz) الوسائل إلى ثمانية مجموعات، وهي: (١) وسيلة الصوت، (٢) وسيلة الطباعة، (٣) وسيلة الصور الثابتة، (٤) وسيلة الصور المتحركة، (٥) وسيلة الصوت شبه المتحركة، (٦) وسيلة شبه المتحركة، (٧) وسيلة الصوت والصور الثابتة، و (٨) وسيلة الصوت والصور المتحركة.

كل نوع من وسائل الإعلام له خصائص مميزة مختلفة عن الأخرى عند كريستانتو (٢٠١٦) فهي:

١. الوسيلة البصرية

تُصنف الوسيلة البصرية ضمن أنواع الوسيلة التي تنقل الرسالة من خلال رموز بصرية. تعمل الوسيلة البصرية أيضًا على جذب الانتباه، وتوضيح عرض الدروس، وتوضيح حقائق أو مفاهيم يمكن أن تتناسى بسهولة إذا تم شرحها فقط بالكلام. الوسيلة البصرية لها العديد من الأنواع، مثل: الصور،

الفوتوغرافية، والرسوم البيانية، والخرائط الذهنية، والمخططات/الرسوم التخطيطية، والرسوم البيانية، والبوسترات، والكرتون، وما إلى ذلك.

٢. وسيلة ثلاثية الأبعاد

وسيلة ثلاثية الأبعاد هي وسيلة تعليمية تستطيع نقل الرسالة بخصائص مميزة مثل التركيب والقوام، وتمتلك ارتفاعًا وعرضًا وحجمًا. يمكن أن تكون وسائل هذه المجموعة عبارة عن أشياء حقيقية سواء كانت حية أو ميتة، ويمكن أيضًا أن تكون تماثيل تمثل الأصل. هناك ثلاثة أنواع من وسيلة ثلاثية الأبعاد، وهي: وسيلة القوام، والنماذج، والدمى.

٣. الوسيلة الصوتية

الوسيلة الصوتية هي وسيلة إعلامية تقدم الرسالة على شكل رموز سواء كانت كلامية أو غير كلامية والتي يمكن أن تحفز العقل وتجذب الانتباه والمحرض، مما يساهم في سير عملية التعلم والتدريس لدى الطلاب.

٤. وسيلة الإعلام فيديو

وسيلة فيديو هي مجموعة من الأدوات التي يمكنها عرض الصور المتحركة. وتكون مزيجًا من الصور والأصوات يشكل شخصية مماثلة للكائن الأصلي.

٥. الحاسوب للوسائط المتعددة

الحاسوب للوسائط المتعددة هو نظام متكامل يتألف من الأجهزة الأساسية (Hardware)، والبرمجيات (Software)، والملحقات الأخرى التي تدعم النظام.

ج. فوائد الوسيلة التعليمية

إن فوائد الوسائل في عملية التعلم والتعليم بشكل عام تتمثل في تسهيل التفاعل بين المعلم والطلاب، مما يجعل أنشطة التعليم أكثر فعالية وكفاءة. وعلى نحو خاص، هناك بعض الفوائد الأكثر تفصيلاً لوسائل الإعلام. قامت إدارة التعليم العالي في وزارة التربية الوطنية بتحديد ثمانية فوائد لوسائل في تنظيم عملية التعلم والتعليم، وهي: (١) يمكن توحيد تقديم المواد الدراسية، (٢) تجعل عملية التعلم أكثر وضوحاً وجاذبية، (٣) تجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية، (٤) تحقيق كفاءة في استخدام الوقت والجهد، (٥) ترقية جودة نتائج تعلم الطلاب، (٦) تمكين عملية التعليم من القيام في أي مكان وزمان، (٧) تعزيز النموذج الإيجابي للطلاب تجاه المواد وعملية التعلم والتعليم، (٨) تغيير دور المعلم نحو الإيجابية والإنتاجية (Amelia Putri Wulandari, 2023, p. 3932).

بالإضافة إلى ذلك، قال أزهري أرشاد في مقالة "أميليا" (٢٠٢٣)، هناك بعض الفوائد العملية لاستخدام الوسيلة التعليمية في عملية التعلم والتعليم، وهي كما يلي:

١. يمكن لوسيلة التعليمية أن توضح تقديم الرسالة والمعلومات، مما يؤدي إلى تحسين سلاسة ونتائج التعليم.
٢. يمكن لوسيلة التعليمية أن تعزز وتوجه انتباه الطلاب، مما يشجع على الدافع للتعلم، ويعزز التفاعل المباشر بين الطلاب وبيئتهم، ويمنح الفرصة للطلاب للتعلم بمفردهم وفقاً لقدراتهم واهتماماتهم.
٣. يمكن لوسيلة التعليمية التغلب على قيود الحواس والمكان والزمان.

٤. يمكن لوسيلة التعليمية أن توفر تجارب مماثلة للطلاب حول الأحداث في بيئتهم، وتسهل التفاعل المباشر مع المعلم والمجتمع وبيئتهم.

د. مزايا الوسيلة التعليمية

قال راملي في كتاب محمد حسن (٢٠٢١:٥٣) إن وسيلة التعليمية هي أدوات مساعدة في عملية التعلم ولها بعض مزايا، من بينها:

١. استخدام وسيلة التعليمية كأدوات مساعدة فقط، وليس كبديل عن المعلم.
٢. الوسائل التي تعتمد على الكهرباء تعتمد بشكل كبير على توفر الطاقة الكهربائية.
٣. في بعض الأحيان تتطلب بعض الوسائل ترتيبات معينة في الفصل الدراسي.
٤. استخدام وسيلة التعليمية يعتبر صعبًا للغاية بشكل متنوع.
٥. تحضير بعض وسيلة التعليمية يتطلب وقتًا طويلًا بشكل كافٍ.
٦. في حالة حدوث أي عطل مفاجئ، إن ذلك يسبب إزعاجًا شديدًا ويمنع استخدامها في المستقبل.
٧. هناك حاجة إلى صيانة دقيقة إضافية، خاصة بالنسبة للأجهزة الإلكترونية، لضمان استخدامها لفترة طويلة.

هـ. مبادئ اختيار الوسيلة التعليمية

في استخدام وسيلة التعليمية، يجب على المعلم أن يولي اهتمامًا خاصًا للمبادئ في اختيار واستخدام وسائل التعليم. يمكن ملاحظة هذه المبادئ من

خلال سلوك الأفراد. يمكن فهم مبادئ التعليم النشطة على أنها سلوك أساسي يظهر دائماً ويعكس انخراط الطلاب في عملية التعلم والتعليم، سواء كان الانخراط على المستوى العقلي أو الفكري أو العاطفي، والذي في يمكن تعبيره عنه من خلال المشاركة المباشرة في أشكال مختلفة من النشاط الجسدي.

أما بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند اختيار وسائل التعليم عند أسترياني (٢٠١٨) فهي كالتالي:

١. مبدأ الفعالية والكفاءة

في سياق التعليم، تعني الفعالية نجاح التعليم الذي يُقاس بمدى تحقيق الأهداف بعد انتهاء العملية التعليمية. إذا تم تحقيق جميع أهداف التعليم، يُعتبر التعليم فعّالاً. بينما الكفاءة تعني تحقيق أهداف التعليم باستخدام وسائل التعليم والوقت والموارد الأخرى بأقل قدر ممكن.

وسيلة التعليم التي تحوي هذه الجوانب من الفعالية والكفاءة ستزيد بالتأكيد من اهتمام الطلاب بعملية التعلم وتدعم تحقيق الأهداف التعليمية. وسيكون أيضاً أسلوب إيصال المعلومات من خلال هذه الوسائل أسهل للفهم من قِبَل الطلاب.

٢. مبدأ مستوى تفكير الطلاب

تعمل وسائل التعليم كأدوات مساعدة في عملية التعلم، أي أنها تشكل وسيلة يمكنها توفير تجارب بصرية للمتعلمين بهدف تحفيز التعلم وتوضيح وتبسيط المفاهيم المعقدة والمجردة لتصبح أكثر بساطة ووضوحاً وأسهل فهماً.

يجب أيضًا اختيار وسائل التعليم وفقًا لمبدأ مستوى تفكير الطلاب. فالأشياء ذات الطبيعة العملية أفضل استخدامًا كوسائل تعليمية مقارنة بالوسائل الأكثر تجريديًا. بالمثل، الوسائل التعليمية الأكثر تعقيدًا من حيث الهيكل أو العرض ستكون أصعب في التفهم مقارنة بالوسائل التعليمية البسيطة. إذا لم يتم مطابقة مستوى تعقيد وسيلة التعلم مع مستوى تفكير الطلاب، فقد يؤدي ذلك إلى ارتباك الطلاب وانحرافهم عن الهدف والمادة التعليمية مما قد يؤدي إلى عدم تحقيق النتائج المتوقعة من عملية التعلم.

٣. مبدأ تفاعلية وسائل التعلم

المبدأ الثالث الذي يجب مراعاته عند اختيار وسائل التعليم في الفصول الدراسية هو التفاعل. ما هو مدى احتمالية تفاعل الطلاب مع وسائل التعليم؟ كلما زاد التفاعل، كلما كانت وسائل التعليم أفضل لأنها تشجع الطلاب على المشاركة النشطة في عملية التعلم.

على سبيل المثال، عندما يتم عرض فيديو للطلاب، فإن التفاعل الذي يحدث بين الطلاب ووسيلة التعليم يكون في الاتجاه الواحد فقط من الوسيلة إلى الطلاب. بينما عند استخدام وسائل تعليم تفاعلية متعددة الوسائط يمكن التحكم فيها على جهاز كمبيوتر، فإن تفاعل الطلاب مع وسائل التعليم يكون أعلى. وبالتالي، يكون الوسيلة التعليم التفاعلية هي الأنسب للاختيار في هذه الحالة.

٤. توافر وسائل التعليم

لتحقيق أهداف التعليم، وتلبية متطلبات المنهج الدراسي، وضمان وجود تفاعلية عالية، يجب على المعلم أن ينظر ويعد وسائل التعليم المتاحة التي سيتم استخدامها.

٥. قدرة المعلم على استخدام وسائل التعليم

تُعتبر وسائل التعليم أحد مكونات بيئة التعليم التي يمكن أن تحفز المتعلمين على التعلم. يمكن أن تكون وسائل التعليم حافزًا لترقية رغبة الطلاب حتى تتابع عملية التعلم والتعليم بشكل جيد.

يجب أن تكون وسائل التعليم متوافقة مع قدرة المعلم، سواء من حيث تحسينها أو استخدامها أو تشغيلها. وسيكون من الأكثر فعالية إذا كان لدى المعلم الوسائل التي سيتم استخدامها، مثل الكمبيوتر المحمول، إذا كانت المواد المقدمة تتعلق بدروس الحاسوب أو دروس أخرى إذا كانت تتطلب استخدام تلك الوسائل.

٦. تخصيص الوقت

توافر الوقت في عملية التعلم يعتبر أمرًا حاسمًا بالفعل. يجد المعلم نفسه دائمًا مطارداً للوقت من أجل إكمال متطلبات المنهج الدراسي. ولذلك، قد يضطر في بعض الأحيان إلى تجاهل استخدام وسائل التعليم، التي تكون بالطبع فعالة في تحقيق أهداف التعليم وذات صلة جيدة بالمنهج الدراسي، وتتمتع بمزايا متعددة، إذا كان تخصيص الوقت هو العامل الرئيسي في الاعتبار. ومع ذلك، في كثير من الأحيان يمكن تفادي قلة الوقت بطرق مختلفة استنادًا إلى الخبرة التي يمتلكها المعلم.

٧. مرونة وسائل التعليم

ينبغي أن تتمتع وسائل التعليم التي يختارها المعلم لجلسات التعليم في الفصل بمرونة جيدة. يُعتبر وسيلة التعليم لديها مرونة جيدة إذا كان بإمكانها استخدامها في مختلف الظروف والمواقف.

٨. أمان استخدام وسائل التعليم

في بعض الأحيان، يجب على المعلم أن يكون حذرًا عند اختيار وسائل التعليم. هناك وسائل تعليمية يمكن أن تؤدي إلى حوادث أو إصابة الطلاب إذا لم يتم استخدامها بحذر. يجب أن تكون الوسائل التعليمية التي تم اختيارها آمنة للطلاب، حتى لا تحدث أي أمور غير مرغوب فيها أثناء الدروس.

الفصل الثاني: صورة عامة عن الوسيلة التعليمية "Alef Education"

أ. مفهوم الوسيلة التعليمية "Alef Education"

التعليم دائمًا موجود في عالم متغير باستمرار مع تقدم التكنولوجيا المعلوماتية. إذا لم يتبع مجال التعليم هذا العصر، فسيتخلف ولن يكون متماشياً مع تقدم الألفية الثانية. الجيل الشاب في الوقت الحالي لديه خصائص فريدة تجعله مختلفًا عن الأجيال السابقة، إذا لم تسع المجتمعات التعليمية لفهم هذه الخصائص الفريدة للطلاب واستخدام وسائل التعليم المناسبة، فإن عملية التعلم لن تكون ناجحة كاملة. يعتمد العديد من عملية التعلم التي تحدث في الفصول الدراسية على الدروس الوجيهة، مما يجعل بعض الطلاب يشعرون بالملل والضجر. هذا يؤدي إلى نقص في الاهتمام بالتعلم من قبل الطلاب.

لقد غير تطوّر العالم الرقمي طريقة التعلم في المدارس. في العصر الحالي، يستطيع المعلم استخدام وسائل التعليم الرقمية، مثل استخدام منصة التعليم "Alef Education" في تعليم اللغة العربية. منصة "Alef Education" هي شركة تكنولوجيا تعليم عالمية مقرّها في عاصمة الإمارات العربية المتحدة (Uni Emirat Arab)، أبوظبي. في عام ٢٠١٥، ظهرت فكرة منصة "Alef Education" كمفهوم لوضع التعليم على أساس التكنولوجيا في دولة الإمارات العربية المتحدة (Uni Emirat Arab). ومن هذا المفهوم، قامت الشركة بتطوير رؤية لتحقيق تحوّل تعليمي رقمي عالميًا. في شهر نوفمبر ٢٠٢٠، وقعت وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا اتفاقية تعاون مع "Alef Education" التي توفر وصولاً إلى منصة التعليم الرقمية للمدارس تحت إشراف الوزارة. منصة Alef هي برنامج للتعليم الرقمي يدعم استخدام التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم. وتقدم "Alef Education" ليست فقط وصولاً إلى تعليم اللغة العربية ولكن أيضاً مواد تعليمية أخرى مثل الرياضيات واللغة الإنجليزية. (Maslaha, 2023)

قالت هيراواتي (٢٠٢٢:٥١٦) إن وسائل التعليم "Alef Education" توفر مجموعة متنوعة من الميزات المثيرة والمتطورة مع تجربة تعلم مخصصة، خاصة في مجال اللغة العربية. يتم تقديم المواد في شكل فيديو وألعاب وأسئلة تفاعلية لجذب اهتمام الطلاب وتحفيزهم بشكل طبيعي للتعلم. وبالطبع، يسهل هذا الأمر على المعلم فيما يتعلق بوسائل التعليم. بالإضافة إلى المواد التعليمية، تقدم هذا التطبيق أيضاً تقييماً وتقويماً للتعليم ذو جودة عالية

للغاية. بالطبع، تُقدم هذه الميزات بشكل مجاني على منصة "Alef Education". ليست منصة "Alef Education" هذه تدعم فقط التعليم عن بُعد، بل تصبح أيضاً منصة يمكن استخدامها للتعليم الوجه للوجه.

ب. أغراض الوسيلة التعليمية "Alef Education"

في شهر نوفمبر ٢٠٢٠، وقعت "Alef Education" اتفاقية تعاون مع وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا التي تمنح وصولاً إلى منصة التعليم الرقمية الخاصة بنا للمدارس تحت إشرافهم. في إطار تحقيق مشروع مدرسة رفيعة المستوى ذات سمعة دولية، تعمل وزارة الشؤون الدينية بالتعاون مع "Alef Education" لترقية جودة تعليم الطلاب وقدراتهم من خلال الوصول إلى منصة التعليم الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence). بالإضافة إلى ترقية نتائج تعليم الطلاب، يُأمل أيضاً أن يكون لدينا تحسين في مدى دافعية الطلاب للتعليم بشكل عام من خلال تطبيق التعليم الرقمي (<https://alef.co.id/alef-education-indonesia>)

أما الغاية من وسائل التعليم "Alef Education"، فهي تهدف إلى تسهيل فهم المواد الدراسية للطلاب، حيث يتضمن "Alef Education" طريقة GASING (سهل، فرّح) التي تجعل الطلاب أكثر حماسة في متابعة الدروس في الصف. بالإضافة إلى ذلك، تهدف هذه الوسيلة إلى تسهيل عملية تقديم المواد الدراسية للمعلم بطريقة جذابة وإبداعية ومبتكرة، مما يجعل الطلاب أكثر حماسة في الدراسة ويسهل عليهم فهم المواد (<https://alef.co.id>).

ج. خصائص إجراءات الوسيلة التعليمية "Alef Education"

وسيلة التعليم "Alef Education" تتميز بسماتها الخاصة مثل توفير مجموعة من الميزات المتقدمة جدًا مع تجربة تعليم اللغة العربية المُعدَّلة، مما يسمح للطلاب التعلم بطريقة ممتعة. يتم تقديم المواد التعليمية من خلال فيديو وألعاب وأسئلة تفاعلية لدفع الطلاب وتحفيزهم للتعلم. من خلال منصة "Alef Education"، سيحصل المعلم على مواد تعليمية تتضمن محتوى جذابًا وبالطبع تتوافق مع معايير منهجية تعليم اللغة الإندونيسية. يتم تقديم كل هذه المواد عبر منصة "Alef Education" والتي تسهل المعلمين في تنفيذها.

أوضح فريق "Alef Education" في تصريحاتهم في هيراواتي (٢٠٢٢) أن منصة "Alef Education" تحتوي على العديد من الميزات التي تساعد في جعل عملية التعلم عن بُعد والتعليم المباشر أكثر متعة. هذه الميزات متنوعة وشاملة للغاية، وفيما يلي بعض الميزات الموجودة في منصة "Alef Education":

١. ميزة الواجبات:

يمكن للمعلمين إضافة مواد تعليمية عن طريق إنشاء واجبات للطلاب من خلال منصة "Alef Education".

٢. ميزة الألعاب:

يمكن للمعلم إنشاء ألعاب مثل Kahoot ويمكن للطلاب الانضمام في نفس الوقت. يمكن ترقية هذا التفاعل في الصف ويحفز إبداع الطلاب.

٣. ميزة مجموعة:

من خلال هذه الميزة، يمكن للمعلم تقسيم الطلاب حسب المهارات والاحتياجات الخاصة بكل طالب، مما يسهل إدارة الصف.

٤. ميزة التحليل:

يمكن للمعلم تحليل الطلاب استنادًا إلى الكفاءات التي يمتلكونها، مما يساعد المعلم في تقديم الدعم المناسب لاحتياجات كل طالب. تتضمن ميزة التحليل أهدافًا أسبوعية، وتوزيع الطلاب، ومقارنة الفصول.

٥. ميزة بطاقات المواد الدراسية التي تتألف من:

(١) فيديو التعليم يتم تقديم الفيديو على منصة "Alef Education"

بطريقة جذابة باستخدام الصور والأصوات التفاعلية.

(٢) الألعاب، تُعد الألعاب المقدمة على منصة "Alef Education"

متناسبة مع المواد التي تم تقديمها في فيديو التعليم.

(٣) الاختبارات/ التمارين، تُعد أسئلة الاختبار على منصة "Alef"

"Education" من المستوى الأدنى إلى الأعلى (HOTS)، وتتكون كل مجموعة

من خمس إلى عشر أسئلة لكل موضوع. بعد الانتهاء من الاختبار، يمكن

للطلاب رؤية درجاتهم على الفور.

٦. ميزة تقدم الصف:

يُمكن للمعلمين مراقبة درجات الطلاب في كل بطاقة مادة ومدى إنجاز الطلاب

في إكمال بطاقاتهم الدراسية عبر ميزة تقدم الصف.

٧. ميزة تقدم الطلب:

يُعرض في ميزة تقدم الطالب نسبة تقدم الطالب وعدد النجوم التي حصل عليها الطالب. وفي هذه الميزة، يمكن للمعلمين أيضاً رؤية تاريخ النجوم التي حصل عليها الطالب في كل بطاقة مادة.

٨. ميزة إنجاز الطالب:

في هذه الميزة، يمكن للمعلمين رؤية درجات الطلاب الشخصية وتفاصيل الأسئلة التي تمكن الطلاب من حله والتي لم يتمكنوا من حله. يمكن أيضاً رؤية تقدم الطلاب الذين اكتملت مهامهم الدراسية، والذين لم يكتملوا، والذين لا يزالون متأخرين في الدروس، مما يسمح للمعلمين بتقديم الدعم والمساعدة للطلاب الذين يتأخرون في التعليم.

٩. ميزة الإدارة:

تنقسم ميزة الإدارة إلى ثلاثة أقسام: قسم الجماعات، وقائمة الطلاب، ومعلومات الصف.

د. استخدام الوسيلة التعليمية "*Alef Education*"

استخدام منصة "*Alef Education*" يمكن تطبيقه بسهولة كبيرة على الطلاب، سواء كانوا في الحضور الشخصي أو عبر الإنترنت. في حالة الدروس الوجيهة، يقوم المعلم بتوجيه الطلاب مباشرة باستخدام الكمبيوتر المحمول أو هواتفهم الذكية. أما خطوات استخدام منصة "*Alef Education*" عند شيرول محمد (٢٠٢٤:٥) فهي كما يلي:

١. يقوم المعلم بإنشاء حساب *Alef Teacher*، ولكن يجب على المعلم أولاً

الحصول على رمز الوصول الذي يمكن طلبه من alef.co.id.

٢. بعد أن يحصل المعلم على رمز الوصول، يقوم بفتح *idn.alefed.com*، ثم يختار "إنشاء حساب جديد"، ثم يقوم بملء الحقول الفارغة بالمعلومات وإنشاء كلمة مرور، ويجب التأكد من تدوين كلمة المرور لتجنب نسيانها.
٣. بعد ملء النموذج لإنشاء الحساب، يمكن للمعلم إنشاء فصل دراسي من خلال ميزة معلومات الصف.
٤. بمجرد تشكيل فصل "*Alef Education*" عبر الإنترنت، يتم مشاركة رابط الفصل عبر مجموعة *WhatsApp* من قبل المعلم إلى الطلاب.
٥. الطلاب يقومون بالوصول إلى الرابط لإنشاء الحساب. ولتسهيل الأمر على الطلاب الذين لا يعرفون بعد منصة "*Alef Education*"، يمكن للمعلم توجيه طلابه مباشرةً خلال عملية إنشاء الحساب.
٦. فيما بعد، خلال عملية التعلم الوجيهي، يمكن للمعلم توجيه ومراقبة عملية التعلم باستخدام منصة "*Alef Education*" مباشرةً في الفصل باستخدام الإنترنت المتصل بالأجهزة المستخدمة.
- أما عملية استخدام منصة "*Alef Education*" في تعليم اللغة العربية، وتحديدًا مهارة الاستماع، يتم تقديم المواد التعليمية للطلاب من خلال العرض الصوتي والمحادثات المثيرة التي تستخدم الصور والأصوات التفاعلية. ثم يتم إعطاء التوجيهات للطلاب لمتابعة المحادثات الصوتية، مما يسمح لهم بالتدريب على الاستماع للمحادثات باللغة العربية.
- بالإضافة إلى المحتوى والتصميم التفاعلي والجذاب، تتميز منصة "*Alef Education*" بميزة التقييم والتحليل، حيث يتضمن كل درس سلسلة من عناصر

الدروس، وتوجد في كل منها ميزات مختلفة، بما في ذلك ميزة التقييم. بالنسبة لنموذج التقييم، تقدم منصة "Alef Education" أسئلة توجيهية تساعد الطلاب على استعادة المواد وتعميق فهمها، على سبيل المثال، في مهارة الاستماع، يمكن أن تكون الأسئلة متعلقة تعرف أصوات الحروف العربية المتنوعة في الكلمات المسموعة، ترجمة المفردات، وطلب من الطلاب تحديد المعنى الصحيح للجمل المسموعة. وبعد الانتهاء من التقييم في منصة "Alef Education"، يطلب من معلم اللغة العربية أن يمارس الطلاب ما تعلموه أمام الفصل.

الفصل الثالث: مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية

شرح في البحث (تقلا، ٢٠٢٠) أن الاستماع هو العملية الإنسانية المقصودة التي تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني. فمهارة الاستماع هي المهارة الصعبة التي يحتاج الشخص المستمع لكلام المتحدث إلى اهتمام كل الاهتمام، ويركز إلى حديثه، ويفهم أصواته، وإملاء بدنه وحركاته. وهذه المهارة تزداد صعوبة في تعلمها وخاصة لغير الناطقين بها لتشبه الأحرف في صفاتها ومخارجها التي لا توجد في لغة سوى اللغة العربية.

ومع أن الاستماع هي المهارة الصعبة لدى المتعلمين بها، أنها المهارة الأساسية في تعلم سائر المهارات الأخرى، لأن المتعلمين يستطيعون أن يتكلموا ويكتبوا ويقرؤوا بوسيلة هذه المهارة، لأن تعلم المهارات اللغوية سوى مهارة

الاستماع تحتاج دائماً إلى سلامة الاستماع من جهة الدارس، إذ بدونها سوف يواجه المتعلم صعوبةً مراكباً في تعلم المهارات في اللغة العربية.

وفي الجهة الأخرى يعتبر الاستماع والفهم مهارتين متكاملتين ينبغي أن يتدرب الدارسون عليهما منذ بداية تعلمهم اللغة العربية لأهميتها على فهم تلك اللغة. فمن هذا، من يستمع ولا يفهم فلا يعرف المضمون من الكلام، ومن لا يستمع لا يفهم طبعاً فلا يعرف المضمون من الكلام أيضاً. فالاستماع هو تمييز الأصوات المسموعة والأحرف المنطوقة، والفهم هو معرفة ضمن الكلام المقصود من جهة المتكلم.

إذا خلصت الباحثة تعريف الاستماع من العبارات السابقة، يعرف أن الاستماع هو العملية البدنية التي تعتمد على سلامة العضو المخصوص للسمع وهو الأذن. فالأصم لا يفهم كلام المتحدثين طبعاً، لأنه لا يستطيع أن يستمع الكلام بأذنه، وكذا من يسكن في مكان الضوضاء يصعب عليه في فهم كلام الآخرين حيث تشوش تلك الضوضاء على أذنه.

ب. منزلة مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية

وللاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي مرّ بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين عن طريق اكتساب المفردات وتعلم أنماط الجمل والتراكيب وتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضاً يكتسب المهارات الأخرى للغة كلاماً وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها سواء لقراءته أو كتابته، كما أن الاستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لا بد منه لضمان الاستفادة منها والتفاعل معها. بل إن الاستماع

الجيد شرط الحماية للإنسان من أخطاء كثيرة تهدده. إن الأصم يتعرض في حياته للكثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها أن يحدد اتجاهها (Faisal, 2023, p. 4).

قال رشدي و محمد السيد في فيصال (٢٠٢٣:٥) يعد الاستماع فناً لغويا رئيسا من بين فنون اللغة الأربعة الاستماع التحدث أو الكلام، القراءة الكتابة. كما أنه الفن الأول الذي يتعامل معه الطفل؛ فالطفل يبدأ علاقاته الخارجية بمن حوله عن طريق الاستماع، فتبدأ مهارات الاستماع بالنمو قبل غيرها. ثم إن الاستماع هو الفن الذي اعتمد عليه في العصور السابقة حيث كان اعتماد الناس فيها على المنطوق، والروايات الشفوية حتى جاءت الطباعة وجاء عصر الكتابة بعد عدة قرون.

ج. أغراض تعليم مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية

- وقال رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع إن هناك الأهداف مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية عند حسن (٢٠٢٠)، منها:
١. أن يجيد الطلاب عادة الاستماع الجيدة.
 ٢. أن يتعلموا كيفية الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات، ومتابعتها.
 ٣. أن يجيدوا ما سمعوا ، وكذا معرفة المتناقضات والفرق بين الحقيقة والخيال.
 ٤. أن يجيدوا أصوات الكلام المختلفة ودورها في توضيح المعنى.
 ٥. أن يجيدوا متابعة القاص ومعرفة الأحداث وتتابعتها.
 ٦. أن يدركوا أهمية الكلمة ودورها في بناء المعنى واستعمالاتها المختلفة.

٧. أن يكتسبوا القدرة على إدراك غرض المتكلم ، ومقاصده في كلامه.
٨. أن تنمو لديهم مهارة إثارة التساؤلات أو الأسئلة والمناقشات حول ما استمعوه مع المحافظة على الاحترام والتقدير للمتحدث.
٩. أن تنمو لديهم مهارة الاستمتاع بما يُقال وتذوقه.
١٠. أن ينمو لديهم التفكير السريع وسرعة اتخاذ القرار في الوقت المناسب مع الدقة في اتخاذه.
١١. أن تنمو لديهم القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.

د. مجالات اكتساب مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية

- مجالات اكتساب مهارة الاستماع تتعلق بالمواضيع التالية عند قامى
أكيد (١٣٩: ١٨، ٢٠١٨) فهي:
١. مواضيع النصوص، مثل: الدينية، والتعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية، وغيرها.
 ٢. المهارات المطلوبة، مثل: المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقييم.
 ٣. أنواع الوسائل المستخدمة، مثل: السمعية، والبصرية، والسمعية البصرية.
 ٤. أنواع المواد والنصوص، مثل: قطع الكلمات، والجمل، والفقرات، والحوارات، والقصص، والأناشيد، والأشعار، وآيات القرآن الكريم، وأحاديث النبي، والخطب أو المحاضرات.

يجب اختيار مواد في مجالات اكتساب مهارة الاستماع وفقاً لأهداف التعليم، ويجب أن تستوفي الشروط التالية:

١. سهولة الفهم.

٢. التدرج من العام إلى الخاص.

٣. تتضمن تسلسلاً في استخدام المفردات.

هـ. مؤشرات إنجاز مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية

قال محمود كامل في تقلا (٢٠٢٠) إن مؤشرات إنجاز مهارة الاستماع

فيما يلي:

١. معرفة الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق صحيح.
٢. معرفة الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
٣. التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
٤. معرفة كل من التشديد والتنوين وتمييز صوتها.
٥. إدراك التغييرات بين الرمز الصوتي والرمز المكتوب.
٦. الاستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
٧. إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة.
٨. فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمة تعبيراً عن المعنى.
٩. فهم استخدام اللغة العربية من حيث التذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة والأفعال وغير ذلك. فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.